

نصوص خاصة

قرار مشترك لوزير الثقافة والاتصال ووزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي رقم 2928.17 صادر في 9 رجب 1439 (27 مارس 2018) بالمصادقة على دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية للسلك الأساسي للمعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث.

وزير الثقافة والاتصال،

ووزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،

بناء على المرسوم رقم 2.10.623 الصادر في 21 من ذي القعدة 1432 (19 أكتوبر 2011) بإعادة تنظيم المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث، ولاسيما المواد 4 و5 و7 و11 منه ؛

وباقترح من مجلس المؤسسة ؛

وبعد استطلاع رأي مجلس التنسيق واللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

يصادق على دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية للسلك الأساسي للمعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث، كما هو مرفق بهذا القرار المشترك.

المادة الثانية

ينشر هذا القرار المشترك بالجريدة الرسمية، ويعمل به ابتداء من السنة الدراسية 2015/2014، وينسخ ابتداء من نفس التاريخ القرار المشترك لوزير الثقافة ووزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر رقم 650.13 الصادر في 7 ربيع الآخر 1434 (18 فبراير 2013) بالمصادقة على دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية للسلك الأساسي للمعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث.

غير أن الطلبة المسجلين بانتظام قبل هذا التاريخ لتحضير دبلوم السلك الأساسي بالمعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث يحتفظون بالوحدات المكتسبة طبقا للقرار المشترك رقم 650.13 المشار إليه في الفقرة الأولى أعلاه.

وحرر بالرباط في 9 رجب 1439 (27 مارس 2018).

وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،
الإمضاء : سعيد أمزازي.

وزير الثقافة والاتصال،
الإمضاء : محمد الاعرج.

*

* *

دفتراضوابط البيداغوجية الوطنية للسلك الأساسي للمعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث

1 - الضوابط الخاصة بالمسالك (مس)

مس 1	تعريف المسلك
	يعد مسلك السلك الأساسي للمعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث مسارا للتكوين، ويتضمن مجموعة متجانسة من الوحدات تؤخذ من حقل معرفي واحد أو من عدة حقول معرفية؛ ويهدف المسلك إلى تمكين الطالب من اكتساب معارف ومؤهلات وكفايات. يمكن أن يتضمن كل مسلك مسارات للتكوين. يمكن أن يتم التكوين في المسلك في إطار التعليم بالتناوب بين المعهد والقطاع الاقتصادي والاجتماعي.

مس 2	عنوان المسلك
	يعكس عنوان المسلك أهدافه ومضمونه والحقل المعرفي للتكوين، وبالنسبة للمسالك الملقنة باللغات الأجنبية، يتعين تحديد العنوان باللغة العربية في مطبوع طلب الاعتماد، إضافة إلى العنوان باللغة الأجنبية المعنية.

مس 3	تنظيم مسلك السلك الأساسي للمعهد
	يتضمن المسلك ستة فصول دراسية تنظم على النحو التالي : - فصلان أولان للتعميد، يتضمن كل فصل منهما سبع وحدات، من بينها وحدة اللغة والمصطلحات. ويحدد الغلاف الزمني للفصل في 315 ساعة على الأقل من التدريس والتقييم. - الفصول الثالث والرابع والخامس والسادس، ويتضمن كل واحد منها ست وحدات من بينها وحدة اللغة والمصطلحات بغلاف زمني إجمالي محدد بالنسبة لكل فصل في 270 ساعة على الأقل من التدريس والتقييم. وتنظم هذه الفصول على النحو التالي : • فصلان ثالث ورابع لتحديد التوجه ; وتشكل الفصول الأربعة الأولى لمسلك السلك الأساسي للمعهد الجذع المشترك للمسلك. • فصلان خامس وسادس للتعمق ; ويمكن اقتراح وحدات اختيارية ابتداء من الفصل الخامس. يتضمن مسلك السلك الأساسي للمعهد 38 وحدة، مصنفة إلى صنفين : - الوحدات الأساسية، بما فيها التدريب المهني، التي تعكس الطابع التخصصي للمسلك، ويمثل الغلاف الزمني لمجموع هذه الوحدات 75% إلى 85% من الغلاف الزمني للمسلك؛ -الوحدات التكميلية، بما فيها وحدات اللغة والمصطلحات، ويمثل الغلاف الزمني لمجموع هذه الوحدات 15% إلى 25% من الغلاف الزمني للمسلك ويمكن أن تضم هذه الوحدات تدريس اللغات والتواصل المهني وتدريب المشاريع المقاولاتية والتقنيات الحديثة. يحدد الغلاف الزمني الإجمالي للمسلك في 1710 ساعة على الأقل من التدريس والتقييم.

مس 4	التدريب المهني
	يعد التدريب المهني بالنسبة للسلك الأساسي للمعهد إلزاميا في الفصل السادس. غير أنه، يمكن الشروع في إنجاز موضوع المشروع ابتداء من الفصل الخامس. ينصب التدريب الذي يعادل وحدتين على الاتصال المباشر للطالب بالوسط السوسيو-مهني، والإطلاع على كيفية تسيير هذا الوسط على المستوى التقني وعلى مستوى الموارد البشرية. ومن خلال التدريب، يتطرق الطالب إلى إشكالية خاصة بمؤسسة سوسيو-مهنية، ويؤطر التدريب، بصفة مشتركة، من لدن هذه المؤسسة والمعهد. ويكون التدريب موضوع تقرير يعرض أمام لجنة ويتم تقييمه. تحدد إجراءات تقييم التدريب في الملف الوصفي للمسلك المعتمد.

مس 5	تجائس المسلك
	تكون أهداف ومضامين الوحدات المكونة للمسلك متجانسة مع أهدافه ومع الكفايات المراد تحصيلها.

مس 6	الجسور
	يراعي كل مسلك مد جسور مع مسالك أخرى قصد منح الطالب إمكانية إعادة التوجيه داخل نفس المعهد أو من المعهد إلى مؤسسة أخرى للتعليم العالي مع ترصيد مكتسباته.

مس 7	انتماء المسلك
ينتهي المسلك للمعهد، ويتطابق مع اختصاصاته ومهامه. ويتبع المسلك إلى شعبة بالمعهد؛ ويمكن لوحدة المسلك أن تؤطر من طرف شعبة أو عدة شعب أو عدة مؤسسات للتعليم العالي.	

مس 8	المنسق البيداغوجي للمسلك
يكون المنسق البيداغوجي لمسلك المسلك الأسامي للمعهد أستاذا للتعليم العالي، وعند عدم توفره، أستاذا مؤهلا، وعند عدم توفره، أستاذا للتعليم العالي مساعدا ينتمي للشعبة التي يتبع لها المسلك. ويعين من لدن مدير المعهد، باقتراح من منسقي وحدات المسلك. يجب أن يكون المنسق البيداغوجي متدخلا في التدريس بالمسلك. ويقوم بتنشيط أشغال الفريق البيداغوجي للمسلك ويتتبع سير التكوين والتقييم والمداورات الخاصة بالمسلك بتنسيق مع الشعب المتدخلة في التكوين وتحت إشراف مدير المعهد.	

مس 9	الملف الوصفي لطلب اعتماد المسلك
يتم إعداد مشروع المسلك وفق الملف الوصفي لطلب الاعتماد، من طرف فريق بيداغوجي ينتمي لشعبة أو لعدة شعب. ويتم تقديم طلب اعتماد المسلك، متضمنا رأي رئيس الشعبة التي ينتمي إليها المسلك، إلى مجلس المؤسسة قصد المصادقة عليه. وبعد تقييم المشروع من طرف اللجنة البيداغوجية للمعهد، والمصادقة عليه من لدن مجلس المؤسسة، يوجه طلب الاعتماد، بعد عرضه على أنظار مجلس التنسيق، إلى السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي قصد الاعتماد. يقدم طلب الاعتماد وفق الملف الوصفي السالف الذكر المعد لهذا الغرض، مرفوقا بالملفات الوصفية للوحدات. ويتضمن، على الخصوص، ما يلي : - عنوان المسلك ؛ - الشعبة التي ينتمي إليها المسلك ؛ - الآراء المعلنة لكل من : • المنسق البيداغوجي للمسلك ؛ • رئيس الشعبة التي ينتمي إليها المسلك ؛ • رئيس مجلس المؤسسة التي يتبع لها المسلك ؛ - أهداف التكوين ؛ - الكفايات المراد تحصيلها ؛ - منافذ التكوين ؛ - شروط الولوج ؛ - الجسور مع تكوينات أخرى ؛ - مسارات التكوين، عند الاقتضاء ؛ - قائمة للوحدات مع تحديد طبيعة الوحدات (أساسية أو تكميلية) والغلاف الزمني ؛ - وصف الوحدات ومخطط تدريسها ؛ - وصف العمل الشخصي للطلاب، عند الاقتضاء ؛ - وصف التدريب المهني ؛ - أسماء منسقي الوحدات وكذا أسماء المتدخلين في التكوين (الأسماء والمؤسسة والشعبة والإطار، والمادة والتخصص والدروس أو الأنشطة المؤطرة)؛ - التزامات المتدخلين من خارج المؤسسة ؛ - الوسائل اللوجيستكية والمادية ؛ - مجالات الشراكة والتعاون ؛ - سيرة ذاتية موجزة للمنسق البيداغوجي للمسلك. يتعين موافاة السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي بطلب لكل تعديل بالمسلك المعتمد، قصد إبداء الرأي. ترفق طلبات اعتماد المسالك للمعهد بورقة تقديمية لعرض كل التكوينات الملقنة بالمعهد (الجدوى والترابط بين المسالك ومسارات التكوين والجسور بين التكوينات).	

مس 10	مدة الاعتماد
يمنح الاعتماد من طرف السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد بعد خضوع المسلك للتقييم واستطلاع رأي اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي. خلال فترة الاعتماد، يتعين إجراء تقييمات سنوية للمسالك حسب الإجراءات المحددة على مستوى المعهد. يتعين على المعهد عند نهاية مدة الاعتماد، إجراء تقييم ذاتي شامل لكل مسلك، يتم موافاة السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي بنتائجه سواء تعلق الأمر بطلب تجديد اعتماد المسلك أو بعدم تجديده.	

2 - الضوابط الخاصة بالوحدات (وح)

وح 1	تعريف وخصائص الوحدة وطرق تدريسها
تعد الوحدة المكون الأساسي لنظام التكوين بالمعهد، وتتكون من عنصر واحد واستثناء من عنصرين متجانسين، ويمكن أن تدرس بلغة واحدة أو أكثر. يمكن تدريس الوحدة على الشكل أو الأشكال التالية : - دروس نظرية ؛ - أعمال توجيهية ؛ - أشغال تطبيقية ؛ - أنشطة تطبيقية على شكل عمل ميداني ؛ - مشروع أو تدريب. ويمكن تدريس جزء من الوحدة عن بعد، وفق الإجراءات المحددة في الملف الوصفي للوحدة. تكون الأعمال التوجيهية إلزامية في الوحدات الأساسية.	
وح 2	عنوان الوحدة
يعكس عنوان الوحدة مضمونها وأهدافها.	
وح 3	الغلاف الزمني
تمتد الوحدة لفصل دراسي واحد، بغلاف زمني من 40 إلى 50 ساعة حضوريا من التدريس والتقييم. يتعين أن يشمل التدريس بالمسلك على أشغال تطبيقية، دون التدريب المهني، في حدود نسبة لا تقل عن 20% من الغلاف الزمني الإجمالي للوحدة التي تستلزم الأشغال التطبيقية.	
وح 4	المدة الزمنية للنشاط التطبيقي
يستغرق نشاط تطبيقي معادل لوحدة، مدة تتراوح ما بين 8 و 15 يوم عمل. ويعد عملا ميدانيا أو مشروعا أو تدريبيا.	
وح 5	انتماء الوحدة
تنتهي الوحدة لشعبة معينة، ويمكن لعدة شعب أن تساهم فيها.	
وح 6	منسق الوحدة والفريق البيداغوجي للوحدة
ينتمي منسق الوحدة للشعبة التي تنتهي لها الوحدة، ويجب أن يكون متدخلا في تدريس الوحدة. ويتم تعيينه من لدن مدير المعهد باقتراح من طرف زملائه المكونين للفريق البيداغوجي والمؤطرين للوحدة، وبعد استطلاع رأي رئيس الشعبة المعنية. يقوم منسق الوحدة بتتبع سير التكوين والتقييم والمداورات الخاصة بالوحدة بتنسيق مع الفريق البيداغوجي للوحدة ومع المنسق البيداغوجي للمسلك ورئيس الشعبة المعنية. يتكون الفريق البيداغوجي للوحدة من المتدخلين في تأطير الوحدة المكلفين بالتدريس والتقييم والمداورات بالوحدة.	
وح 7	الملف الوصفي للوحدة
يوضع لكل وحدة ملف وصفي مفصل يحدد، على الخصوص، ما يلي : - عنوان الوحدة ؛ - لغة أولغات تدريس الوحدة ؛ - اسم منسق الوحدة ؛ - الشعبة التي تنتهي لها الوحدة ؛ - طبيعة الوحدة (أساسية/تكميلية) ؛ - أهداف التكوين ؛ - المعارف اللازم اكتسابها مسبقا ؛ - وصف محتوى الوحدة ومخطط مفصل لتدريسها ؛ - لائحة المتدخلين في تدريس الوحدة (الأسماء والإطار والشعبة والمادة والتخصص والدروس أو الأنشطة المؤطرة/دروس نظرية، أعمال توجيهية، أشغال تطبيقية) ؛ - الطرق البيداغوجية والوسائل البيداغوجية الضرورية للتدريس ؛ - كيفية تنظيم الأنشطة التطبيقية ؛ - طرق التقييم الملائمة ؛ - طريقة احتساب تنقيط الوحدة ؛ - كيفية استيفاء أو اكتساب الوحدة.	

3. الضوابط الخاصة بنظام الدراسات والتقييم (ن د)

ن د 1	مدة السلك الأساسي
يشتمل السلك الأساسي للمعهد على ستة فصول تشكل الأربعة الأولى منها الجذع المشترك لدبلوم السلك الأساسي للمعهد، طبقا لمقتضيات المادة 5 من المرسوم رقم 2.10.623 الصادر في 21 من ذي القعدة 1432 (19 أكتوبر 2011) بإعادة تنظيم المعهد الوطني للعلوم الآثار والتراث.	
ن د 2	السنة الدراسية
تتكون السنة الدراسية من فصلين دراسيين، يتضمن كل واحد منهما 16 أسبوعا من الدراسة والتقييم.	
ن د 3	شروط الولوج
يمكن ولوج الفصل الأول من السلك الأساسي للمعهد بعد انتقاء أولي للمرشحين بناء على دراسة ملفات الترشيح، وذلك عن طريق مباراة مفتوحة في وجه المرشحين الحاصلين على شهادة البكالوريا أو دبلوم معترف بمعادلته لها، والمستوفين لمعايير القبول المحددة في الملف الوصفي للسلك. يمكن ولوج الفصل الثالث أو الخامس للسلك الأساسي للمعهد بالنسبة للطلبة المتوفرين على المعارف اللازم اكتسابها مسبقا لهذه الفصول بناء على دراسة الملفات أو عن طريق اختبار أو مباراة، وفق ما هو محدد في الملف الوصفي للسلك المعتمد. تشكل لجنة لانتقاء المرشحين، وتضم المنسق البيداغوجي للسلك ومتدربين بالسلك. ويتعين اشتراط الحد الأدنى من القدرات اللغوية في لغة تدريس السلك. تقوم لجنة الانتقاء بإنجاز محضر يتم بموجبه حصر لائحة الطلبة الذين تم انتقاؤهم وكذا لائحة الانتظار. ويوقع عليه من طرف أعضاء اللجنة، ويبلغ رئيس الشعبة التي ينتمي إليها السلك بنسخة من المحضر، ويرسل الأصل إلى مدير المعهد، المخول له نشر نتائج الانتقاء. يتطلب التسجيل في وحدات فصل من السلك الأساسي للمعهد، استيفاء المعارف اللازم اكتسابها مسبقا بالنسبة لهذه الوحدات، والمحددة في الملفات الوصفية المطابقة لها.	
ن د 4	تقييم المعارف
تتم عملية تقييم المعارف والمؤهلات والكفايات بالنسبة لكل وحدة عن طريق اختبار كتابي في نهاية الفصل. غير أنه، وبالإضافة إلى ذلك، يمكن إجراء مراقبات مستمرة طيلة الفصل على شكل روازن أو اختبار شفوي أو فروض أو عروض أو تقارير التدريب المنجز أو أي طريقة أخرى للمراقبة محددة في الملف الوصفي للوحدة. ويتم ملاءمة طرق ونوعية تقييم المعارف مع طبيعة الوحدات والفصول وخصوصيات المسالك.	
ن د 5	نظام تقييم المعارف
يضع المعهد نظاما لتقييم المعارف والمؤهلات والكفايات يصادق عليه من لدن مجلس المؤسسة، ويتم إطلاع الطلبة عليه، ويتضمن هذا النظام، على الخصوص، طرق التقييم والإجراءات المتخذة في حالات الغش والتأخر والتغيب عن الدراسة، كما يتضمن طرق إطلاع الطلبة على أوراق الامتحانات.	
ن د 6	نقطة الوحدة
تحدد النقطة المحصل عليها في الوحدة باحتساب معدل متوازن لمختلف تقييمات الوحدة، طبقا للإجراءات المحددة في الملف الوصفي للوحدة.	
ن د 7	استيفاء أو اكتساب الوحدة
يتم تحصيل الوحدة إما باستيفائها أو عن طريق المعاوضة : - يتم استيفاء الوحدة بالحصول على نقطة تعادل أو تفوق 10 على 20 : - تعتبر الوحدة مكتسبة عن طريق المعاوضة، عند استيفاء الطالب للفصل الذي تنتمي إليه الوحدة، وفق الضابطة ن د 10.	
ن د 8	لجنة المداولات الخاصة بالوحدة
تشكل لجنة المداولات بالنسبة لكل وحدة، من المنسق البيداغوجي للوحدة والمتدربين في تدريس هذه الوحدة. تداول اللجنة قبل إجراء المراقبة الاستدراكية، وتقوم بحصر لائحة الطلبة المستوفين للوحدات وموافاة المنسق البيداغوجي للسلك بها، وكذا رئيس الشعبة التي تنتمي لها الوحدة والذي يوافقها مدير المعهد، المخول له نشر نتائج المداولات.	
ن د 9	المراقبة الاستدراكية
يمكن للطالب الذي لم يتمكن من استيفاء وحدة أو عدة وحدات، اجتياز مراقبة استدراكية في كل وحدة من الوحدات المعنية وفق الإجراءات المحددة على مستوى المعهد. ويتم إجراء المراقبة الاستدراكية وفق نفس إجراءات اختيار نهاية الفصل. إن الطالب الذي استوفى الوحدة، يكتسبها بصفة نهائية. لذلك، لا يسمح له باجتياز المراقبة الاستدراكية بالنسبة لهذه الوحدة. يحفظ الطالب بالنقطة الأعلى من بين النقطتين المحصل عليهما قبل وبعد المراقبة الاستدراكية.	

ن د 10	استيفاء الفصول
يتم استيفاء فصل من المسلك الأساسي للمعهد إذا كان معدل النقط المحصل عليه في مجموع وحدات الفصل يساوي أو يفوق 10 على 20، شريطة أن لا تقل النقطة المحصل عليها في كل وحدة من وحدات الفصل عن 5 على 20. يمكن للطلبة الذين لم يستوفوا الفصل وفق مقتضيات الفقرة الأولى من هذه الضابطة، استيفاء الفصل عن طريق المعاوضة بين الفصلين 1 و2 أو الفصلين 3 و4 أو الفصلين 5 و6 عند تحقق الشرطين التاليين: - أن يساوي أو يفوق معدل النقطة المحصل عليها في الفصلين المعنيين 10 على 20؛ - أن لا تقل النقطة المحصل عليها في كل وحدة من وحدات الفصلين المعنيين عن 5 على 20.	

ن د 11	لجنة المداوالت الخاصة بالفصل
تشكل لجنة المداوالت بالنسبة لكل مسلك ولكل فصل دراسي، من المنسق البيداغوجي للمسلك، بصفته رئيسا، ومن منسقي وحدات الفصل ومتدخلين مشاركين في تأطير هذه الوحدات. تتداول اللجنة بعد إجراء المراقبة الاستدراكية، وتحدد ما يلي: - لائحة الطلبة المستوفين لوحدات الفصل والذين اكتسبوا الوحدات عن طريق المعاوضة؛ - التقديرات والاقتراحات المتعلقة بتوجيه أو إعادة توجيه الطلبة؛ تقوم لجنة المداوالت بإنجاز محضر موقع عليه من طرف أعضائها، ويبلغ رئيس الشعبة التي ينتهي إليها المسلك بنسخة من المحضر، ويرسل الأصل إلى مدير المعهد، المخول له نشر نتائج المداوالت. كما يتم إبلاغ الطلبة بنتائج المداوالت.	

ن د 12	إعادة التسجيل في وحدة غير مستوفاة
يتم إعادة تسجيل الطالب مرة واحدة في وحدة غير مستوفاة، ويمكن للطلبة الاستفادة من ترخيص من لدن مدير المعهد قصد إعادة التسجيل مرة ثانية. ويمكن، بصفة استثنائية، الترخيص له من لدن مدير المعهد بإعادة التسجيل مرة ثالثة وأخيرة في الوحدة. يصادق على إجراءات إعادة التسجيل في الوحدات غير المستوفاة من طرف مدير المعهد، ويتم إطلاع الطلبة عليها.	

ن د 13	لجنة المداوالت الخاصة بالمسلك
تتألف لجنة المداوالت الخاصة بتسليم الدبلوم، بالنسبة لكل مسلك، من المنسق البيداغوجي للمسلك، بصفته رئيسا، ومن منسقي وحدات المسلك. تقوم اللجنة، بعد المداوالت، بإنجاز محضر موقع عليه من طرف أعضاء اللجنة، ويتم بموجبه حصر لائحة الطلبة الناجحين وتحديد الميزات المحصل عليها، ويبلغ رئيس الشعبة التي ينتهي إليها المسلك بنسخة من المحضر، ويرسل الأصل إلى مدير المعهد، المخول له نشر نتائج المداوالت. كما يتم إبلاغ الطلبة بنتائج المداوالت.	

ن د 14	استيفاء المسلك
يتم استيفاء مسلك المسلك الأساسي بعد الاستجابة لأحد الشرطين التاليين: - استيفاء جميع وحدات المسلك؛ - استيفاء جميع فصول المسلك. ويخول استيفاء المسلك الحصول على دبلوم المسلك الأساسي.	

ن د 15	ميزات الشهادة
يسلم دبلوم المسلك الأساسي بإحدى الميزات الآتية: • "حسن جدا": إذا كان المعدل العام لنقط الوحدات يساوي على الأقل 16 على 20. • "حسن": إذا كان هذا المعدل يساوي على الأقل 14 على 20 ويقل عن 16 على 20. • "مستحسن": إذا كان هذا المعدل يساوي على الأقل 12 على 20 ويقل عن 14 على 20. • "مقبول": إذا كان هذا المعدل يساوي على الأقل 10 على 20 ويقل عن 12 على 20.	